كلمة العدد

بقلم: **مجدى أحمد عباس**
القائم بأعمال رئيس مجلس الإدارة

عزيزى القارئ ...

يشرفنى ويطيب لى أن أقود مسئولية الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية عريقة القدم، التى باتت تعمل منذ أكثر من مائة وخمسون عاماً، الرائدة دائماً بكوادرها العلمية وابتكاراتها، راجياً من المولى - عز وجل - أن يوفقنا جميعاً فيما نصبو إليه من رفعة لهيئتنا الحبيبة.

دعونا جميعاً كأسرة واحدة نعمل بقلب رجل واحد وبفكر مستنير قادراً على مواجهة الصعوبات إن وجدت.

عزيزى القارئ

لا يفوتنى وأنا أتقدم بكلمتى الصادقة أن أؤكد على الدور الرائد لروادنا الذين سبقونى فى قيادة هذه الهيئة الشامخة ودون تخصيص أو تحديد إلا أنه كان لكل منهم دوراً ملموساً نعتز به جميعاً ولهم منا كل الحب والتقدير والعرفان لما قدموه قدر إستطاعتهم، آخذين فى الاعتبار اختلاف المحيط والمجال والإمكانات، إلا أننا فى ظل هذا العصر الذى يؤثر مما لا شك فيه على هيئتنا ومنهاج عملنا من نشر الديمقراطية السائدة فى مصرنا الحبيبة الآن التى نتاثر بها كوحدة من وحدات المجتمع، يجب أن تتكاتف جهودنا من أجل النهوض بالهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية.

عزيزى القارئ

أود أن أؤكد مجدداً أن الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية تضع جميع إمكاناتها فى خدمة كافة قطاعات الدولة المختلفة وترحب بفتح مجالات التعاون مع جميع المؤسسات والهيئات الوطنية ذات العلاقة، وتقوم من جانبها بالتعاون مع مرافق الأرصاد الجوية الوطنية فى جميع أنحاء العالم، وأدعو تلك المرافق بصفة عامة والأشقاء العرب بصفة خاصة إلى التعاون البنّاء فى إطار العلاقات الثنائية أو اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية بجامعة الدول العربية أو المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

وتسعى الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية بجهود حثيثة إلى استحداث نموذج عربى فى التنبؤات الجوية العددية يشار إليه فى مجتمع الأرصاد الجوية العالمية.

إننى أعاهدكم وتعاهدوننى أن نعمل سوياً على رفع شأن هيئتنا العظيمة للحاق بمرافق الأرصاد الجوية فى الدول المتقدمة والذى لا شك فيه أننا نستطيع، بل وأجزم باننا نمتلك عوامل النجاح من كوادر مؤهلة علاوة على نظم اتصالات ومعلومات ومراكز تنبؤات ومحطات رصد جوى سطحية وعلوية محدثة وتعمل فى ربوع مصرنا الغالية.

والله الموفق

نشاط الهيئة في الربع الأخير من عام ٢٠٠٥

● قام مركز القاهرة الإقليمى للتدريب خلال الفترة من ١١/١٣ : ٢٠٠٥/١٢/٨م بتنفيذ دورة تدريبية فى مجال إستخدام الأقمار الصناعية المتخصصة فى رصد الطقس، وقد أقيمت الدورة برعاية المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا بالتعاون مع الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الأفريقية التابع لجامعة الدول العربية، وقد شارك فى تلك الدورة عشرون متدرب من مرافق الأرصاد الجوية الوطنية الأفريقية من أثيوبيا واريتريا وأوغندا وكينيا وزيمبابوى وسيراليون وتنزانيا وموزمبيق وزامبيا ونيجيريا وسيشل وسوازيلاند وموريشيوس وجامبيا ومالاوى.

وشمل التدريب تحليل وتفسير صور الأقمار الصناعية ورصد أنواع وتجمعات السحب والظواهر الجوية كالعواصف الرملية والترابية والفيضانات بهدف زيادة دقة التنبؤات الجوية الآنية والقصيرة المدى.

● فى إطار تفعيل النشاط الدولى للهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية مع مرافق الأرصاد الجوية الوطنية فى جميع أنحاء العالم.. أستقبلت الهيئة خلال الفترة من ١١/٢٦ : ٢٠٠٥/١٢/١م السيد (كن ضاه) رئيس مرفق الأرصاد الجوى الصينى، والممثل الدائم للصين لدى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وثلاثة من كبار معاونيه فى زيارة عمل حيث أجرى سيادته مباحثات مع السيد/ مجدى أحمد عباس القائم بأعمال رئاسة الهيئة وكبار قيادات الهيئة تناولت تلك المباحثات الموضوعات ذات الأهتمام المشترك وأهمها موضوع التنبؤ بالعواصف الرملية والترابية، وقد زار الضيف الصينى الكبير والوفد المرافق له صالة الحاسب الرئيسى بالإدارة العامة للحاسب الإلكترونى ومركز القاهرة الإقليمى للاتصالات ومركز التحاليل الرئيسى وإدارة الاستشعار عن بعد، ومركز القاهرة الإقليمى للتدريب، حيث التقى بمجموعة من المتدربين الأفارقة ومركز القاهرة للتنبؤات الجوية العددية، هذا وقد شارك الضيف الكبير فى اجتماعات أكاديمية علوم العالم النامى التى عقدت بمكتبة الإسكندرية.

● تحت رعاية كل من: معالى السيد الطيار/ أحمد شفيق - وزير الطيران المدنى بجمهورية مصر العربية - وصاحب السمو الملكى الأمير/ تركى بن ناصر بن عبدالعزيز- الرئيس العام للرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية - تم توقيع مذكرة تفاهم يوم الأثنين الموافق ٢٠٠٥/١٢/١٩م بين الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية ممثلة فى السيد/ مجدى أحمد عباس القائم بأعمال رئاسة الهيئة والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية ممثلة فى السيد الدكتور/ سمير بن عبدالإله بخارى - الوكيل المساعد لشئون الأرصاد بالرئاسة - وبمقتضى مذكرة التفاهم سوف يتم تعضيد وتنمية التعاون القائم بالفعل فى كافة مجالات الأرصاد الجوية وخاصة فى مجالات التنبؤات الجوية العددية والتوقعات الفصلية .والتدريب وتبادل الخبرات الفنية ويقوم الطرفان كذلك بتنسيق المواقف على المستويين العربى والدولى.